[455] درهم ودينار ضربا في الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما على عينيه، ثمّ ضمهما إلى صدره، ثمّ صرخ صرخة، ثمّ ضمهما إلى صدره، ثمّ قال: أنتما قرّة عيني! وثمرة فؤادي، ما اُبالي من بني آدم إذا أحبّوكما أن لا يعبدوا! وثناً! حسبي من بني آدم أن يحبّوكما"(1). اللّهمّ! احفظنا من سكرة المال والمقام والدنيا والشهوات. ربّنا! نجنا من سيطرة الشيطان وعبودية الدرهم والدينار. إلهنا! لا نجاة لنا من "الحطمة" المهشمة إلاّ بفضلك فارأف بنا يا كريم. آمين يا ربّ العالمين نهاية سورة الهُمزة * * *

_____ 1 ـ المصدر السابق، ص137، الحديث 3.